مقالات رأي

الدكتور عمر كابو يكتب،، ورشة القاهرة بالامس التعليم العالي التحديات والمقترحات

أضواء البيان • 01-08-2024 • 7 دقائق قراءة

++ بدعوة كريمة شرفت بالمشاركة في ورشة تقييم وضع مؤسسات التعليم العالي السودانية في مصر التي نظمتها المستشارية الثقافية بجمهورية مصر العربية برعاية السفير الهمام عماد الدين عدوي وبتشريف وحضور فخيم من معالي الوزير النشيط البروفيسور محمد حسن دهب وزير التعليم العالي والبحث العلمي بالسودان وزاد من رونق الحضور مشاركة الوزير الحوري وزير التعليم العام...

++ بيت السودان بالسيدة زينب البارحة كان قد استقبل ضيوفه الكبار من علماء بلادي الذين هم على سدة إدارة جامعاتنا وكلياتنا الكبيرة ...

++ حيث تقدم الحضور البروفيسور سمية أبو كشوة أعظم وزيرة مرت على التعليم العالي و البروفيسور عماد الدين عرديب مدير جامعة الخرطوم أول من منح شارة المرور لإمكانية إنطلاق امتحانات الطلاب ما بعد الحرب في القاهرة لتسير على نهجه بقية الجامعات وهناك ((البروفيسورز)):— عبدالعظيم المهل ومحمد جلال وعمر محمد توم ويحيى عبدالله والفاتح الحبر والفحل ومحمد سعيد الخليفة وآمنة بدري وعامر عبدالرحمن ونزار الحلاب وعبدالرحمن كرم الدين وعلي يونس وإبراهيم آدم والطيب يوسف صالح والزين كرار وبروف سهل ونصر الدين مدير جامعة الزعيم الأزهري وبقية العقد الفريد من أساتذة الجامعات والكليات الأهلية...

++ أدار الندوة بحنكة ودربة ودراية البروفيسور أحمد الطيب حيث استطاع أن يضبط إيقاعها توطئة رائعة وتوزيعا عادلا للفرص وضبطا لزمن المتحدث وتعليقا إيجابيا كان له عظيم الأثر في أن تحقق الندوة أهدافها المرجوة نتائج وتوصيات...

++ حيث استهل الوزير البروفيسور دهب اللقاء بشرح واف سرد من خلاله الجهد الخارق الذي بذلته الوزارة متخطية كل أهوال وصعاب الحرب مصممة على مواصلة المسير حتى لا تقف مسيرة التعليم العالي في السودان بسبب تلك الحرب اللعينة..

++ بحق كان جهدا خارقا ومميزا من الوزارة متابعة وملاحقة وتذليلا للصعاب ووضعا للوائح والتشريعات وتسهيلا للمؤسسات التعليمية المنضوية تحت لوائها حتى نجحت في العبور وتكملة عامها الدراسي على أكمل وجه ...

++ ولم ينس اهتمامه بأمر الرسوم الدراسية حيث أشار إلى وجود لجنة وزارية تعكف الآن على تقديم مقترح

يتواءم مع الظروف التي تعيشها الأسر وفي نفس الوقت تمكن الجامعات من الإيفاء بالتزاماتها...

++ وقد أثنى على كل الجامعات والكليات التي أنشأت مراكز لها في الولايات الآمنة داعيا إلى ضرورة إقامة شراكات بين جميع المؤسسات ومد أواصر التعاون والتنسيق بينها من أجل مواصلة المسير...

++ سعادة السفير الدكتور عمر الفاروق نائب رئيس البعثة الدبلوماسية حيا الحضور نيابة عن سعادة السفير عماد الدين عدوي الذي غاب عن الاجتماع لوعكة صحية طارئة بعد جهد كبير بذله بالأمس وهو يرافق الوزير دهب في اجتماعات استمرت حتى آخر الليل تحضيرا للقاء يجمعه بنظيره المصري في اليومين القادمين...

++ فقد قدم سعادة السفير الدكتور عمر الفاروق شرحا للجهود الكبيرة التي بذلتها سفارته من أجل تذليل العقبات أمام الجامعات والكليات والمعاهد السودانية بمصر مؤكدا أنهم أكثر إصرارا على تذليل الصعوبات أمام طلاب السودان لمواصلة مشوار الدراسة في مصر...

++ الدكتور عاصم أحمد حسن المستشار الثقافي لسفارتنا برع في تقديم ورقة منهجية عن واقع مؤسسات التعليم العالي في مصر مدعومة ببيانات تفصيلية أحصت أكثر من ثلاثين مؤسسة تعليم عال سودانية بينما تجاوز عدد الطلاب خمسة و عشرين ألف طالب وطالبة منوها من خلالها للجهود الفخيمة التي بذلتها السفارة،، لافتا و موضحا للمشكلات التي تحيط بالمؤسسات التعليمية في القاهرة ،، أعظم ما في ورقته أنه عبر بشجاعة عن رؤيته بضرورة التفكير الجاد من الأسر في إرجاع أبنائهم لمواصلة مشوار دراستهم الجامعية في الولايات الآمنة حيث أكد من خلال طوافه على جامعات السودان المستقرة أنها أفضل خيار مقارنة بأوضاع الطلاب في مصر الآن بعد زيادة الرسوم مذكرا بأن ذلك يحقق هدفا استراتيجيا هو عدم إفراغ مؤسساتنا التعليمية من الطلاب والعمل علي تحصينها من آفة التجريف...

++ فيما جاءت ورقة البروفيسور مهندس أمين بابكر عبدالنبي مصطفى عن المقترحات العملية لاستمرار الجامعات والكليات السودانية في القاهرة حيث حصرها في ثلاثة خيارات : خيار إنشاء جامعة سودانية بالقاهرة وخيار استضافة جامعات مصر للجامعات السودانية والخيار الأخير خيار إنشاء مجمع يكون مركزا أكاديميا يحوي الورش والقاعات والمعامل في موقع مريح للجميع وهو الخيار الذي وجد قبولا وموافقة من الجميع .. البروفيسور أمين بابكر يجب أن تستفيد الدولة من قدراته العظيمة و إمكاناته الكبيرة للصالح العام...

++ تداول الحضور المميز هذه الأفكار وتباروا في تقديم عصارة تجاربهم وخبراتهم ومقترحاتهم وتوصياتهم مؤكدين عزمهم جميعا وتلاحمهم من أجل طلاب السودان ومستقبلهم الذي يمثل الضمانة الوحيدة لنهوض ورفعة الأمة السودانية...

++ سعدت بالمشاركة القوية لجامعة الخرطوم والسودان والنيلين وأم درمان الإسلامية وجامعة إفريقيا العالمية والزعيم الأزهري والرباط و جامعة المشرق وجامعة الضعين وكلية الغرب وكلية بحري الأهلية وجامعة ابن سينا وكلية عزة للبنات والأحفاد ودار العلوم...

++ نجح الدكتور يحيى عبد الله في تقديم تنوير عن جهوده الكبيرة في تقديم تسعة عشر خدمة إلكترونية

للطلاب عبر الربط الشبكي مما يجعل أمر إعادته إلى الوزارة ضرورة يمليها واجب الساعة...

++ ذات الشيء ينطبق على الدكتور مرتضى علي عثمان المستشار الثقافي الأسبق الذي شكل حضورا لافتا وهو يساند المستشار الثقافي الجديد؛ الدكتور عاصم الذي شعرت بأنه يبذل جهدا كبيرا مثلما كان يفعل سلفه السابق فان استمر على هذا النهج فإنه حتما سيصل...

++ كلمة أخيرة في حق الوزير البروفيسور محمد حسن دهب والذي بذل ويبذل جهدا كبيرا رائعا يجعلنا نطمئن إلى أن مسيرة التعليم العالي والبحث العلمي في أيد أمينة تجد منا الدعم والمساندة في وقت تعيش معظم الوزارات حالة من الخمول المفضي بها إلى الموت لا محالة..

++ هي إذن تهنئة مستحقة وهو يضع وزارته على قائمة الوزارات الأعظم والأكثرعطاء وتميزا وفاعلية....

++ بالطبع تمتد إشادتنا بالسيد السفير عماد الدين عدوي وهو يولي ملف التعليم العالي والبحث العلمي وطلاب السودان اهتماما خاصا شكرا له وشكرا لأركان سلمه سعادة السفير عمر الفاروق والمستشار الثقافي الدكتور عاصم حسن وسكرتيرته المبدعة الملهمة دعاء أحمد سالم أسرع الناس في خدمة الجميع وبوجه طلق،، لهم جميعا منا أجزل الثناء و خالص الدعاء بالتوفيق والسداد و أن يجري الله على أيديهم خير البلاد و نفع العباد...

++ أخيرا : بروف محمد حسن دهب وزير من ((دهب))...

++ جيشنا يا ((مكنة))...

++ أمن يا ((جن))...

++ مقاومة يا ((نشامى))...

عمر كابو

https://almuhit-adn-news.com/news/1171/الدكتور-عمر-كابو-يكتب،،-ورشة-القاهرة-بالامس-التعليم-العالي-التحديات-والمقترحات

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة